

تفسير الجلالين

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ
سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا
بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

«فلما سمعت بمكرهن» غيبتهن لها «أرسلت إليهن وأعدت» أعدت «لهن متكاً» طعاماً
يقطع بالسكين للاتكاء عنده وهو الأترج «وأتت» أعطت «كل واحدة منهن سكيناً وقالت»
ليوسف «اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه» أعظمه «وقطعن أيديهن» بالسكاكين ولم يشعرن
بالألم لشغل قلبهن بيوسف «وقلن حاش الله» تنزيهاً له «ما هذا» أي يوسف «بشراً إن» ما
«هذا إلا ملك كريم» لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية، وفي
الحديث (أنه أعطي شطر الحسن).